علوم أخرى وصناعات

مقدمة في الأمية، والعلم والعلوم، والعلماء[1]

الأمية

* «الأمي» نسبة إلى الأمة: لم يتميز عنها بما يمتاز به الخاصة من الكتابة والقراءة، ويقال: الأمي لمن لا يقرأ ولا يكتب كتاباً ٢٣٤، ٢٣٥ جـ ٩، ٧٣ جـ ١٣.
* ثم يقال لمن ليس لهم كتاب منزل من الله يقرؤونه وإن كان قد يكتب ويقرأ ما لم ينزل، وبهذا المعنى كان العرب كلهم أميين ٢٣٤ جـ ٩.
* والمسلمون أمة أمية بعد نزول القرآن وحفظه لأنهم لا يحتاجون إلى كتابة دينهم ولا إلى حساب ٢٣٤، ٢٣٥ جـ ٩.
* ليس في كون الشخص لا يخط ذم إذا قام بالواجب، إنما الذم على كونه لا يعقل الكتاب الذي أنزل إليه سواء كتبه أو قرأه أو لم يكتبه ولم يقرأه ٢٣٢ ـ ٢٣٦ جـ ٩.
* الأمية ـ مثل الكتاب والحساب ـ منها ما هو محرم، ومنها ما هو مكروه، ومنها ما هو نقص وترك الأفضل ٩٣ ـ ٩٥ جـ ١٣.
* وإن استعان به على تحصيل ما يضره أو يضر الناس كان ضرراً ومنفعة وسيئة ٩٥ جـ ١٣.
* إن أمكن أن يستغنى عنها بالكلية بحيث ينال كمال العلوم من غيرها وينال كمال التعليم بدونها كان أفضل له وأكمل، وهذا حال نبينا ﷺ ٩٥ جـ ١٣.
* **العلم** الموروث عن النبي ﷺ وهو الذي يسمى أن يسمى علماً، أو لا يكون علماً وإن سمى به، ولئن كان نافعاً فلا بد أن يكون في ميراث النبي ﷺ ما يغنى عنه مما هو مثله وخير منه ٥٣٨، ٥٣٩ جـ ٥، ٣٥ جـ ١٢.
* شريعة الإسلام ومعرفتها ليست موقوفة على شيء يتعلم من غيرالمسلمين، وإن كان صحيحاً كالجبر والمقابلة ١١٦، ١١٧ جـ ٥.
* وليجتهد أن يعتصم في كل باب من أبواب العلم بأصل مأثور عن النبي ﷺ، وإذا أشبه عليه ـ مما قد اختلف فيه الناس... الكتب والمصنفون فيه ٥٣٨، ٥٣٩ جـ ٥.
* العلم هو النقل المصدق والبحث المحقق ٥٧٥، ٥٧٦ جـ ٣.
* الطريقة الموصلة للعلم والطريقة الموصلة للعمل ٥٤٣ جـ ٥.
* من العلوم ما لا يعلمه غير الأنبياء إلا بخبر الأنبياء ٧٥، ٧٦، ٧٧ جـ ٧.
* العلوم الشرعية والعلوم العقلية، ماخرج من العلوم العقلية عن مسمى الشرعية وهو

---

(١) استخلصت من مباحث في رسائل العقائد والفقه المتقدمة.

ما لم يأمر به الشارع ولم يدل عليه فهو يجري مجرى الصناعات كالفلاحة والبناية والنساجة، وهذا لا يكون إلا من العلوم المفضولة المرجوحة ٧٠ جـ ٥، ١٢٣ ـ ١٢٦ جـ ١٠.

* العلم ما قام عليه الدليل، والنافع منه ما جاء به الرسول ﷺ، وقد يكون علم من غير الرسول ولكن في أمور دنيوية كالطب والحساب ٧٥ جـ ٧.

* العلم علمان: فعلم القلب هو النافع، وعلم اللسان حجة الله على عباده ١٢٥، ١٢٦، ٢٠٣ جـ ٧.

* النافع هو أصل الهدى، والعمل بالحق هوالرشاد ١٩٣، ١٩٤ جـ ٥.

* قول يحي بن عمار: العلوم خمسة ٢٥٤، ٢٥٥ جـ ٥.

* العلوم بعضها أفضل من بعض، العلم بالله أفضل من العلم بخلقه، وهو أكبر العلوم وأعلاها ١٦٣ جـ ٥.

* طلب العلم الشرعي فرض كفاية، ومنه فرض عين ٣١٥ جـ ١٤.

* يجب أن يعلم المسلمون أولادهم ما أمر الله بتعليمهم إياه ٢٧٤، ٢٧٥ جـ ٦.

* وجوب حفظ العلم على أهله الذين رأسوا فيه أو رزقوا عليه ٣٧١، ٣٧٢ جـ ١٤.

* طلب حفظ القرآن مقدم على كثير مما تسميه الناس علماً؛ وهو إما باطل أو قليل النفع، وهو أيضاً مقدم في التعليم في حق من يريد أن يتعلم علم الدين من الأصول والفروع ٣٥ جـ ١٢.

* بخلاف ما يفعله كثير من أهل البدع من الأعجاب وغيرهم حيث يشتغل أحدهم بشيء من فضول العلم: من الكلام، أو الجدل والخلاف، أو الفروع النادرة، أو التقليدالذي لا يحتاج إليه، وغرائب الأحاديث التي تثبت ولا ينتفع بها، وكثير من الرياضيات لاتقوم عليها حجة ٣٥ جـ ١٢.

* أيما أفضل تكرار التلاوة التي لا يحتاج إلى تكرارها وكذلك إذا كان حفظ من القرآن ما يكفيه وهو يحتاج إلى علم آخر كالفقه[1] ٣٥، ٣٦ جـ ١٢.

* علم النبوة من الإيمان، والقرآن وما يتبع ذلك من الفقه والحديث وأعمال القلوب إنما خرجت من الأمصار التى سكنها أصحاب الرسول ﷺ وهي: الحرمان، والعراقان والشام، وسائر أمصار الإسلام تبع ٣٧٥ ـ ٣٨١ جـ ٥، ٢١١ جـ ٧.

* فضل علوم وأعمال أتباع الرسول ﷺ على علوم أهل الكتابين فضلاً عن الصابئة، فضلاً عن مبتدعتهم ٣٢٣، ٣٢٤ جـ ٢.

* علوم متفلسفة الهند واليونان وفارس والروم: كالمنطق، والطبيعة والهيئة لما صارت إلى المسلمين هذبوها ٣٦١، ٣٦٢ جـ ٢.

* لكن بقى فيها من الباطل والضلال شيء كثير ٨٧ جـ ٥.

* أدخل كثير من الناس من علم أهل الكتاب ومن فارس والروم ما أدخلوه على المسلمين ٨٨ ـ ٩٠ جـ ٨.

* نهى النبى ﷺ عن مشابهة اليونانيين والهند

---

(١) وانظر: المنطق «مسائله، حده، موضوعه» صـ ٣٦.

المشركين أعظم وهم الذين ابتلى المسلمون بعلومهم ٣٨٤، ٣٨٥ جـ ٨، ١٦٠، ١٦١ جـ ٩.
* **العلماء** ثلاثة: عالم بالله ليس عالماً بأمر الله، وعالم بأمر الله ليس عالماً بالله، وعالم بالله وأمر الله ١٧٦جـ ٢، ٢١١ - ٢١٨ جـ ٦، ٢٠٣ جـ ٧.
* العلم الذي يوجب خشية الله، والعلماء الذين يخشونه ١٧٦ جـ ٢.
* من آداب العالم والمتعلم ٢٧٧ - ٢٧٩ جـ ١٤.

علم الفلك

مقدمة أولوية الله وأدلة وجوده[1]

* سبب سؤال المشركين للنبي ﷺ: هل ربه من كذا، أو من كذا. . . ، وسؤال اليهود. . . ١٢٣، ١٢٤، ٢٧٠، ٢٧١ جـ ٩.
* «جئنا نسألك عن أول هذا الأمر فقال: كان الله ولم يكن شيء قبله» أخبار بخلق السموات والأرض وما بينهما، لا بابتداء الحوادث، ولا بأول مخلوق[2] ١٢١ - ١٣٧ جـ ٩.
* العرش خلق قبل القلم ٨١، ٣٥٠ جـ ٣، ١٢٢، ١٢٣ جـ ٩.
* العرش فوق جميع المخلوقات ٣٥٦، ٣٥٧ جـ ٣.
* العرش فوق الكرسي ٧٨ جـ ٣.
* العرش ليس فلكاً مستديراً مطلقاً، فوق السموات مثل القبة، حملته، له قوائم، مقدار ارتفاعه لا يعلم بالهيئة ٣٠، ٣١ جـ ٢، ١٢١، ٦٦٨ - ٦٧٦ جـ ٣.

(١) و (٢) انظر: توحيد الربوبية جـ ٣٦.

* كان العرش على الماء قبل أن يخلق السموات والأرض ٦٧٠، ٦٧١ جـ ٣.
* العرش لا يفنى ٤٦٢ جـ ٩.

الحجب[1]

* تحت العرش **بحر** ٣٥٦، ٣٥٧ جـ ٢.
* **الكتاب المكنون** عنده تحت العرش، اللوح المحفوظ ١٧٦ جـ ١، ٣٤٤، ٣٤٥ جـ ٨.
* **القلم**، عظمته، كقدر ما بين السماء والأرض ١٢٢، ١٢٣ جـ ٣٤٤، ٣٤٥ جـ٨.
* خلق قبل السموات والأرض ٤١٠، ٢١١ جـ ٩.
* **الكرسي**، فوق الأفلاك ٧٨، ٦٧٤، ٦٧٥، ٣٥٠ جـ ٣.
* نسبة الكرسي للعرش ٧٨ جـ ٣.
* الجنة ٥٠٩، ٥١٠ جـ ١٤.
* ليست داخل السموات ٣١ جـ ٢.
* الفردوس أوسط الجنة، وأعلا الجنة، ومنه تفجر أنهار الجنة، وسقفها عرش الرحمن ١٠٦، جـ ١٣.
* «إن في الجنة مائة درجة كل درجتين بينهما كما بين السماء والأرض»، «إنها جنان. . .» ٦٧٣، ٦٧٤ جـ ٣.
* بماذا يعرف الزمن في الجنة وليس فيها شمس ولا قمر ٥٥٧ جـ ١.
* الجنة لا تفنى[2] ٤٦٢ جـ ٩.
* معرفة أقدار **الأفلاك** والكواكب وصفاتها ومقادير حركاتها وما يتبع ذلك علم صحيح لكن جمهور التدقيق فيه كثير

(١) انظر؛ توحيد الأسماء والصفات جـ ٣٦.
(٢) وانظر: مجمل اعتقاد السلف جـ ٣٦.

التعب قليل الفائدة كالعالم ـ مثلاً ـ بمقادير الدقائق والثواني والثوالث في حركات السبعة المتحيرة ٦٩ جـ ٥، ١١٠ جـ ١٨.
* الأفلاك مستديرة الشكل لا مسطحة، الجهة العليا هي جهة ـ المحيط ـ وهوالمحدب ـ الجهة السفلى هي المركز، وليس للأفلاك إلا جهتان[1] ٧٨، ٧٩، ٢١٥، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٩٣، ٦٩٤ جـ ٣، ٨٠، ١٠٥ـ١٠٨ جـ ١٣.
* الفلاسفة أصابوا في استدارة الأفلاك وأخطأ من خالفهم من المتكلمين ١٨٢، ١٨٣ جـ ٩.
* استدارة الأفلاك لا تنافى علة الله ولا أن العرش سقف الجنة ١٠٧، ١٠٨ جـ ١٣.
* المتوقف في عدم القول باستدارتها قبل البيان فعل الواجب، وكذلك من لم يزل يستفيد ذلك من جهة لا يثق بها ١٠٨ جـ ١٣.
* الأفلاك هل هي **السموات** أو غيرها؟ ٣١ جـ ٢، ٦٧٥، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٦ـ٦٩٨، ٧٠٠ـ٧٠٢ جـ ٣، ٣٤٢، ٣٤٣ جـ ٨.
* السموات مستديرة عند علماء المسلمين لا مربعة ولا مسدسة، أدلة ذلك ٧٨، ٦٩٣ ـ ٦٩٥ جـ ٣.
* السماء والأرض أعظم من الشمس والقمر والليل والنهار ٣٩٥ جـ ٨.
* السماء اسم جنس للعلى فإذا قيد بشيء تقيد به: قد يختص بما فوق العرش تارة، وبالأفلاك تارة، وبالسحاب تارة، وبسقف البيت تارة.. ٤٧٤ ـ ٤٧٨ جـ ٦، ٣٢٧ ـ ٣٣٠ جـ ٨، ٣٧٤ جـ ١٢.
* السموات خلقت من بخار الماء وهو الدخان الذي كان العرش عليه[1] ٢٥٧، ٧٠١ جـ ٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٣١، ١٤٧، ٤١١، ٤٢١ جـ ٩.
* السموات هي التي نراها، وليست متصلة بالأرض لا على جبل «قاف» ولا غيره ٦٩٧ ـ ٦٩٩ جـ ٣.
* السموات سواها الله كما سوى الشمس والقمر وغير ذلك فعدل بين أجزائها، ولو كان أحد جانبي السماء داخلاً أو خارجاً لكان فيه فروج ٣٤٢، ٣٤٣ جـ ٨.
* السماء الدنيا ٦٩٨ جـ ٣.
* سماء الدنيا محيطة بالأرض ٧٨ جـ ٣.
* قول ابن المنادى أن السماء تدور بجميع ما فيها من الكواكب كدورة الكرة على قطبين ثابتين غير متحركين أحدهما في ناحية الشمال والآخر في ناحية الجنوب، ودليله ١٠٦، ١٠٧ جـ ١٣.
* الشمس مخلوقة مع السموات والأرض ٧٠٠ جـ ٣.
* الشمس سواها الله... ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٩٥، جـ ٨، ١٠٢ جـ ١٨.
* الشمس أعظم ما يرى في عالم الشهادة، وأعمه نفعاً وتأثيراً، من منافعها ٣٩٥، ٣٩٨ جـ ٨، ٨٨ جـ ١٧، ١٠٢ جـ ١٨.
* سير الشمس في المنازل ٣٩، ٤٠ جـ ٨.
* تجري في فلك مستدير لا مربع ٦٩٤، ٦٩٥ جـ ٣.

(١) انظر أيضاً في الفلك والأفلاك: توحيد الربوبية جـ ٣٦.

(١) الرد على من قال بقدمها: توحيد الربوبية جـ ٣٦.

* الشمس نار ونور، إشراق وإحراق ٦٩٣، ٦٩٤ جـ ٣.
* الشمس هل هي في السماء «السقف» وهل حركتها بحركة الفلك ٣١ جـ ٢، ٦٩٦ - ٦٩٩ جـ ٣.
* الشمس في الفلك لا تنتقل من سماء إلى سماء ٦٩٨، ٦٩٩ جـ ٣.
* ينبسط نور الشمس على مائة وثمانين درجة كسوفها ليس من علم الغيب، التخويف بذلك موجود وإن علم بالحساب ٢١٦ جـ ٣.
* لم يذكر انتقال الشمس في البروج ٣٩، ٤٠ جـ ٨.
* القمر مخلوق مع السموات والأرض ٤٢٠ جـ ٣.
* هل هو في السماء؟ وهل حركته بحركة الفلك؟ ٣١ جـ ٢، ٣٥٤ - ٣٥٧ جـ ٣.
* القمر في الفلك لا ينتقل من سماء إلى سماء ٦٩٨، ٦٩٩ جـ ٣.
* القمر نور محض، إشراق بلا إحراق ٥٧٤، ٥٧٥ جـ ٣.
* القمر هو الغاسق، ما له من التأثير في الأرض لا سيما في حال كسوفه ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٩٠ جـ ٩.
* ليس العبد مأموراً أن يتكلف معرفة ما يخفي من أسباب الخير والشر الكونية ١٠٤ جـ ١٨.
* الليل والنهار وسائر أحوال الزمان تابعة للحركة ٦٩٢، ٦٩٧، ٦٩٨ جـ ٣.
* **الليل والنهار** الحاصل بالشمس تبع للسماوات والأرض، لم يخلقا قبل السماوات والأرض، وليسا جسماً قائماً بنفسه ولكنه صفة وعرض قائم بغيره، الظلمة والليل قيل هي كذلك، وقيل.. ٥١٣، ٧٠٠، ٧٠١ جـ ٣.
* الظلمة جنس الشر، في الليل يقع من الشرور النفسانية ما لا يقع في النهار ٢٩٠ جـ ٩.
* النور جنس الخير ٢٩٠ جـ ٩.
* **النجوم**، ومنافعها ١٠١ - ١٠٣ جـ ٩.
* النجوم أخبر الله أنها زينة للسماء الدنيا ٦٩٨ جـ ٣.
* النجوم التي ترجم بها الشياطين نوع آخر غير النجوم الثابتة في السماء التي يهتدي بها، ولهذه حقيقة مخالفة لتلك ١٠٣ جـ ١٨.
* الثريا ١٩٢ جـ ٩.
* وبنوا المراصد يرصدون فيها الكواكب يعبدونها ويسحبونها ٨٥ جـ ١٨.
* دوران الكواكب حول القطب، ودوران المتوسطة في السماء على مدار أوسع.. ٣٥٢، ٣٥٣ جـ ٣، ٤٨٥، ٤٨٦ جـ ١١.
* **القطب** ليس هو الجدي، الكواكب تدور والجدى لا يدور ٤٨٥، ٤٨٦ جـ ١١.
* **الهواء** يحيط بالماء والأرض ٦٩٩ جـ ٣.
* الهواء طبيعته الصعود لا الهبوط عامة الرياح وما كان الرسول يخشاه من هبوبها ١٩٦ جـ ٩.
* الملك يزجى **السحاب** كما يزجى السائق المطى ٢٩٧ جـ ١، ٣٧٥ جـ ١٢.
* الحركات إما «قسرية» وهي تابعة للقاسر، أو «طبيعية» وإنما تكون إذا خرج المطبوع عن مركزه فيطلب عوده إليه، أو «إدارية» وهي الأصل فجميع الحركات تابعة للحركات الإرادية التي تصدر عن ملائكة

الله تعالى «المدبرات أمراً» «المقسمات أمراً» ٦٧٦ جـ ٣.
* **البرق** ٣٧٤، ٣٧٥ جـ ١٢.
* **الرعد** ٣٧٤، ٣٧٥ جـ ١٢.
* المطر يخلقه في السماء من السحاب، ومن السحاب ينزل، المادة التى يخلق منها هي الهواء الذي في الجو وما يتصاعد من أبخرة الأرض ٢٩٧ جـ ٢، ٢٣١، ٢٣٢ جـ ٨، ١٤ جـ ٨، ٣٧٤ جـ ١٢.
* قد ينبع الماء من بطون الجبال ويكون فيها أبخرة يخلق منها الماء ٥٧٥، ٥٧٦ جـ ٨.
* ما الموجب لأن يكون هذا الهواء أو البخار منعقداً سحاباً مقداراً بقدر مخصوص في وقت مخصوص على مكان مختص به، وينزل على قوم عند حاجتهم إليه فيسقيهم بقدر الحاجة لا يزيد فيهلكوا ولا ينقص فيعوزوا، وما الموجب أن يساق إلى الأرض الجرز ٦٧٥، ٦٧٦ جـ ٣.
* «المتفلسفة وأتباعهم» غايتهم أن يستدلوا بما شاهدوه من الحسيات ولا يعلمون ما وراء ذلك ٦٧٥، ٦٧٦ جـ ٣.
* السماء **والأرض** أعظم من الشمس والقمر والليل والنهار ٣٩٥ جـ ٨.
* الأرض خلقت من زبد الماء الذي كان العرش عليه ٧٨ جـ ٣، ١٢٤، ١٢٥ جـ ٩.
* ابتداء الخلق والأمر من مكة ٢٨، ٢٩، ٢٦٧ جـ ١٤.
* الأرض كرية الشكل الماء يحيط بأكثرها، مقبب من كل جانب، بينه وبين السماء كما بين الأرض والسماء اليابس السدس وزيادة بقليل ١٢٠، ٣٥٧ جـ ٣، ٢٥٧، ٢٥٨ جـ ١٢.
* وأرساها بالجبال لئلا تميد ٦٩٩ جـ ٣.
* قول ابن المنادى؛ إن الأرض بجميع أجزائها من البر والبحر مثل الكرة ١٠٦، ١٠٧ جـ ١٣.
* وأنها مثبتة في وسط كرة السماء كالنقطة في الدائرة، ودليله ١٠٦، ١٠٧ جـ ١٣.
* وجه الأرض هو الذي عليه الناس والبهائم والشجر والنبات والجبال والأنهار ٦٨٠، ٦٨٢ جـ ٣.
* لا يكون في جهة من سطح الأرض تحت من في الجهة الأخرى ٦٨١، ٦٨٢ جـ ٣.
* خلق الله سبع أرضين بعضهم فوق بعض.
* ليس تحت وجه الأرض إلا وسطها ونهاية التحت المركز ٧٨ جـ ٣.
* قعر الأرض هو سجين، وهو أسفل سافلين، حديث الإدلاء ١٠٧ جـ ١٣.
* جهنم طبقات... ١٠٣، ١٠٤ جـ ١٠.
* من منافع الشمس ما يجعله بها من الحر والبرد ١٠٢، ١٠٣ جـ ١٨.
* سبب شدة الحر والبرد ٤٩٦ جـ ١٤.
* الزلزال وأسبابه ٣٧٥ جـ ١٤.

إمساك المخلوقات

* قيام أي فلك من الأفلاك بقدرة الله، وإن قدر أن لبعضها ملائكة تحملها فحكمها حكم نظائرها ٦٧٠، ٦٧١ جـ ٣.
* المخلوقات العلوية والسفلية يمسكها الله بقدرته، وما جعل فيها من الطبائع والقوى فهو كائن بقدرته ومشيئته.
* السماء والأرض والهواء والسحاب ليس شيء منها محتاجاً في حمله إلى الشيء الآخر ٣٠، ٣١ جـ ٢.
* العالم العلوي والسفلي بالنسبة إلى الله في

غاية الصغر، وليس محتاجاً إلى العرش ولا غيره[1] ٥٣ جـ ٣.

* الحكم المحمود في خلق المخلوقات، وهل خلقها من أجل بني أدم أو فيها حكم أخرى[2].

تقويم

* خلق السماوات والأرض في ستة أيام هل هي بقدر أيام الدنيا؟ تلك الأيام غير هذه الأيام، وغير الزمان الذي هو مقدار حركة هذه الأفلاك، لم يذكر في القرآن خلق شيء من غير مادة ١٢٣، ١٣٣ جـ ٩.

* الزمان هو الليل والنهار، الزمان مقدار الحركة، والحركة مقدارها من باب الأعراض والصفات القائمة بغيرها ٥٥٥، ٥٥٦ جـ ١.

* انقسام عادة الأمم في الشهر والحول واليوم والأسبوع إلى أربعة أقسام: عدديين، طبيعيين، الشهر طبيعياً والسنة عددية، السنة القمرية، والسنة الشمسية ٢٧، ٢٨ جـ ٥، ٧٨ـ٨٠ جـ ١٣، ٧٩، ٨٠ جـ ١٤.

* ما جاءت به شريعتنا ـ من كون الشهر طبيعياً هلالياً ـ والسنة عددية ـ بالأهلة ـ هو أكمل الأمور وأسهلها وأبعدها عن الاضطراب والحرج، وحفظاً للدين عن إدخال المفسدين إيضاحه ٣٩، ٤٠ جـ ٨، ٧٨ـ٨٠ جـ ١٣، ٧٩، ٨٠ جـ ١٤.

* معرفة المنازل بالكواكب، بعضها قريب من المنزلة وبعضها بعيد من ذلك ٤١٤ جـ ١١.

* البروج اثنا عشر فمتى تكرر الهلال اثنا عشر فقد انتقل بها فصار سنة كاملة ٣٩، ٤٠ جـ ٨، ٧٨ جـ ١٣.

* واليوم طبيعي من طلوع الشمس إلى غروبها والأسبوع عددي من أجل الأيام التي خلقت فيها السماوات والأرض ٧٩، ٨٠ جـ ١٣.

* أيام الأسبوع لا يعرفها إلا المقرون بالنبوات ١٣٣ جـ ٩.

* الليل والنهار في كلام الشارع ٢١٦، ٢١٧ جـ ٣.

وقت الفجر، وأنه لا يعلم بالحساب وقت والعشاء.

* جعل الله الأهلّة مواقيت في الأحكام الثابتة بالشرع والشرط، الشرائع قبلنا إنما علقت الأحكام بها وإنما بدل من بدل من أتباعهم ٧٦، ٧٧ جـ ١٣.

* انقضاء الشتاء ودخول الصيف أمر ظاهر بخلاف محاذات الشمس لجزء من أجزاء الفلك يسمى برج كذا أو محاذاتها لإحدى النقطتين... ٤٠ جـ ٨.

* يقال بين ابتداء العمارة من المشرق ومنتهاها من المغرب مقدار مائة وثمانين درجة فلكية، وكل خمس عشرة فهي ساعة معتدلة والساعة المعتدلة هي ساعة من اثنتي عشرة ساعة بالليل والنهار ـ إذا كانا متساويين ـ وكل واحد اثنتا عشرة ساعة ٢١٥، ٢١٦ جـ ٣.

* وإن حركة الفلك على خط الإستواء دولابية... وعند القطبين رحاوية... وفي المعمور من الأرض حمائلية... ٢١٥، ٢١٦ جـ ٣.

---

(١) وانظر: توحيد الأسماء والصفات جـ ٣٦.

(٢) انظر: القدر جـ ٣٦.

* المعمور من الأرض من الناحية الشمالية التى هي شمال خط الإستواء يقال: إنه بضع وستون درجة ٢١٥، ٢١٦ جـ ٣.

علم الأجيال (أثنولوجيا) خلق الله الناس على أربعة أصناف

* آدم آخر المخلوقات، خلق يوم الجمعة، خلق الله بيديه[1] ٣٩٥ جـ ٨.
* المتفلسفة لا يقرون بأن للبشر ابتداءً أولهم آدم مع إنكارهم لمشيئة الله وقدرته ٣١٤، ٣١٥ جـ ١، ١٦٢، ١٦٣ جـ ٩.
* خلق آدم من الطين ـ التراب والماء ـ فقلبت حقيقة الطين عظماً ولحماً وغير ذلك من أجزاء البدن والريح أيبسته حتى صار صلصالاً ١٢٤، ١٢٥، ١٣٧، ١٤٥، ١٤٨ جـ ٩.
* أنكرت طائفة من الكفار خلق آدم من طين ٤١١، ٤١٢ جـ ٨.
* حواء خلقها الله من مادة أخذت من آدم ١٤٧، ١٤٨ جـ ٩.
* المسيح خلق من أصلين: من مريم ونفخ جبريل للحمل ـ لا للروح ـ ثم نفخت فيه روح الحياة كسائر الآدميين ١٤٥، ١٤٦، ١٤٨ جـ ٩.
* ذكر خلق الإنسان مفصلاً ٤٢١، ٤٢٢ جـ ٨.
* المنى الذي في الرحم يقلبه الله علقة ثم مضغة ١٣٧، ١٣٨ جـ ٩.
* وكذلك المضغة يقلبها الله عظاماً وغير عظام ١٣٧، ١٣٨ جـ ٩.

---

(١) انظر: توحيد الأسماء والصفات جـ ٣٦.

* النطفة حادثة بعد أن لم تكن مستحيلة عن دم الإنسان، وهي مستحيلة إلى المضغة، يخلق الله هذا الجور الثاني من المادة الأولى بالإستحالة ويعدم المادة الأولى لا يبقى جوهرها ٥١٧، ٥١٨ جـ ٨، ١٣٧، ١٣٨ جـ ٩.
* استحالة الطعام في بطن الإنسان ١٤٢ جـ ٩.
* ظن طائفة كابن هود وابن سبعين والنفرى والتلمساني أن الشيء المتأخر ينبغي أن يكون أفضل من المتقدم لاعتقادهم أن العالم متنقل من الابتداء إلى الانتهاء كالصبى الذي يكبر بعد صغره، والنبات الذي ينمو بعد ضعفه، ويبنون على ذلك أن المسيح أفضل من موسى ويبعدون ذلك إلى أن يجعلوا بعد محمد واحداً من البشر أكمل منه ٢٠٢ ـ ٢٠٤ جـ٦.
* لا موجب لأن يكون المنى المتشابه الأجزاء تخلق منه هذه الأعضاء، والمنافع المختلفة على هذا الترتيب المحكم المتقن الذى فيه من الحكمة والرحمة ما يبهر الألباب.

الروح والحياة

* الإنسان عبارة عن البدن والروح ٤٠١، ٤٠٢ جـ ٢.
* الروح المدبر لبدن الإنسان هي من باب ما يقوم بنفسه ـ التى تسمى جوهراً وعيناً قائمة بنفسها ـ ليست من باب الأعراض ـ التي هي صفات قائمة بغيرها ـ التعبير عنها بلفظ الجسم والجوهر فيه نزاع بعضه اصطلاحي وبعضه معنوى. الصواب أنها ليست مركبة من الجواهر المفردة ولا من المادة والصورة،

وليست من جنس الأجسام المتحيزات المشهودات ١٦١ جـ ٥.
* الدم تسميه الأطباء الروح الحيواني ٢٠ جـ ٥.
لا اختصاص للروح بشيء من الجسد بل هي سارية فيه كما تسري **الحياة** التي عرض في جميع الجسد، الحياة مشروطة بالروح[١] ١٦٢ جـ ٥.
* الملائكة خلقت من نور الحجاب ٥٦ جـ ١١، ١٣٥ جـ ٩.
* وإبليس خلق من لهب النار ٥٦ جـ ٦، ١٣٥ جـ ٩.
* الشيطان من الملائكة باعتبار صورته وليس منهم باعتبار أصله[٢] ٤٣٩، ٤٢٠ جـ ٢.
* الشياطين مردة الجن والإنس، جميع الجن ولد إبليس ٦٧، ٦٨ جـ ٤، ٨ جـ ٨، ٢١ جـ ١٠.

علم الحيوان

* التولد في الحيوان لا يكون إلا من أصلين سواء كان الأصلان من جنس الوالد ـ وهو الحيوان المتولد ـ أو من غير جنسه ـ وهو المتروك ـ وكذلك غير الحيوان كالنار ولا بد من انفصال جزء من الأصل ١٣٤، ١٤٧ جـ ٩.
* الأجسام إنما تخلق من مواد تنقلب أجسامها كما تنقلب إلى نوع آخر ١٤٧ جـ ٩.

علم النبات

* خلق الله الأشياء أجناساً وأصنافاً وأنواعاً تشترك في شيء ويمتاز بعضها عن بعض ٢٠٩، ٢١٠ جـ ١٥.
* النباتات تشترك مع الدواب في أنها تنمى وتغتذي ولكن لها حس ولا إرادة تتحرك بها ٢٠٩، ٢١٠ جـ ١٥.
* خلق النباتات بالماء، جميع المسببات والمخلوقات بوسائط وأسباب ٦٤٥، ٦٤٦ جـ ٤.
* الثمر يخلق بقلب المادة التي يخرجها من الشجرة من الرطوبة مع الهواء والماء الذي نزل عليها وغير ذلك من المواد التي يقلبها ثمرة بمشيئته وقدرته ١٣٧، ١٣٨ جـ ٩.
* وكذلك الحبة يفلقها وتنقلب المواد التي يخلقها منها سنبلة وشجرة وغير ذلك ١٣٧، ١٣٨ جـ ٩.
* النباتات إنما تتولد من أصلين أيضاً ١٤٥ جـ ٩.
* إلقاء طعام الذي مر على قرية ١٤٤ جـ ٩.

المعادن

* المعدن مشارك للنبات في بعض ذلك ٢٠٩، ٢١٠ جـ ١٥.
* من منافع الشمس الظاهرة ما يجعله بها من نضاج الثمار وخلق الحيوان والنبات والمعادن ١٠٢، ١٠٣ جـ ١٨.
* الحديد يخلق في المعادن، المعادن إنما تكون في الجبال ٦٠١، ٦٣٥ جـ ٦.
* ما ذكر عن ابن عباس: «أن آدم نزل من الجنة ومعه خمسة أشياء من حديد: السندان والكلبتان والمنقعة والمطرقة والإبرة» كذب ٦٣١ جـ ٦.
* يخلق الله الذهب في المعادن بحرارة ورطوبة كما يخلق الجنين والأشجار

---

(١) انظر الروح والجسم والأجسام ومم ركبت: مجمل اعتقاد السلف جـ ٣٦.
(٢) وانظر: مجمل اعتقاد السلف جـ ٣٦.

والزروع، تلك الحرارة التي تقوم مقامها حرارة النار التي نصنعها نحن ٢١٠ جـ ١٥.
* خلق الفضة، ليس أصل الذهب أصل الفضة، ولا أصل الفضة أصل الذهب، وإن قدر أن معدن أحدهما يكون فيه الآخر، كما يكون في معدن الفضة نحاس ٢١٠، ٢١١ جـ ١٥.
* تنازع الناس فيما خلق الله من الحيوان والنبات والمعدن والمطر والنار وغير ذلك هل تحدث أعيان هذه الأجسام فيقلب هذا الجنس إلى جنس آخر أو لا تحدث إلا الأعراض؟ وأما الأعيان التي هي الجواهر فهي باقية يغير صفاتها بما يحدث فيها من الأكوان الأربعة ١٣٥، ١٣٨ جـ ٩، ٤١٦ ـ ٤١٨ جـ ٨.
* العقلاء متنازعون في الأجسام هل هي مركبة من الجواهر المفردة أو من المادة والصورة، أو ليست مركبة لا من هذا ولا من هذا؟ وهو أصحها[1] ١٥٩، ١٦٠ جـ ٥.
* جمهور الأمة حتى من طوائف أهل الكلام ينكرون الجوهر الفرد، وتركب الأجسام من الجواهر ١٣٥، ١٣٦ جـ ٩.
* الجوهر الفرد ١٦٠ جـ ٥.
* من قال بأن الأجسام مركبة من الجواهر المفردة فالمشهور عندهم أنها متماثلة ١٣٥، ١٣٦ جـ ٩.
* هؤلاء لما كان أصلهم في ابتداء الخلق هو القول بإثبات الجوهر الفرد صار أصلهم في المعاد مبنياً عليه: منهم من يقول تعدم الجواهر ثم تعاد، ومنهم من قال تتفرق الأجزاء ثم تجتمع ١٢٦، ١٢٧، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨ جـ ٩.

(١) وانظر: توحيد الأسماء والصفات جـ ٣٦.

خلق الأعراض

* تولد الأعراض ـ كالشعاع والعلم عن الفكر، والشبع عن الأكل، وتولد الحرارة عن الحركة ونحو ذلك ليس من تولد الأعيان ـ لا يحتاج إلى مادة تنقلب عرضاً مع أنه لا بد له من محل، ولا بد له من أصلين ١٤٨، ١٤٩ جـ ٩.
* وكذلك النار يخلقها الله بقلب بعض أجزاء الزناد ناراً وليس نفس الهواء، بعد أن تنقلب المادة الخارجة ناراً قد ينقلب معها ناراً: إما دخاناً وإما لهيباً ١٣٧، ١٣٨، ١٤٤ ـ ١٤٧ جـ ٩.
* النار والنور تنقسم إلى ثلاثة أقسام ٥٧٤، ٥٧٥ جـ ٣.
* قولهم: الواحد لا يصدر عنه إلا واحد[1].
* **المخلوق لا يكون مصنوعاً**، والمصنوع لا يكون مخلوقاً، والأنواع المفضلة بخواصها لا يمكن أن ينتقل منها نوع إلى نوع آخر ٢٠٣ ـ ٢١٤، ٢١٥ جـ ١٥.
* أقدر الله الخلق على أن يصنعوا طعاماً مطبوخاً، ولباساً منسوجاً، وبيوتاً مبنية، ولم يخلق لهم مثلها ٢٠٣ جـ ١٥.
* وما خلق الله من أنواع الحيوان والنبات والمعدن كالإنسان والفرس والحمار والأنعام والطير والحيتان، وكذلك الحنطة

(١) انظر: بطلانه: توحيد الربوبية جـ ٣٦.

والشعير والباقلاء واللوبيا والعدس والعنب والرطب وأنواع الحبوب والثمار والذهب والفضة والحديد والنحاس والرصاص، وإنما يشبهونه ببعض هذه الثمار، كما قد يصنعون ما يشبه الحيوان ٢٠٣ جـ ١٥.

خراب العالم

* عامة من في دينه فساد يدخل في الأكاذيب الكونية كابن عربي وابن سبعين الذين حددوا بقاء هذه الأمة ٣٠٤ جـ ٢.
* إحالة العالم من حال إلى حال ٤٢٠ جـ ٨.
* يخرب العالم وتقوم القيامة إذا انمحت آثار الرسل من الأرض ٥٦٣ جـ ١٠.
* كفر من قال بقدم العالم وإنكار انفطار السماوات والأرض وانشقاقهما ٣٧٤، ٣٧٥ جـ ١.
* انتهاء الخلق والأمر في بيت المقدس ٢٨، ٢٩، ٢٦٧ جـ ١٤.
* إذا شقق الله هذه السماوات وأقام القيامة وأدخل أهل الجنة الجنة ٢٥٨ جـ ٣.
* من المخلوقات ما لا يعدم، ولا يفنى بالكلية كالجنة وأهلها والنار والعرش وغير ذلك، لم يقل بفناء جميع المخلوقات إلا طائفة من أهل الكلام المبتدعين كالجهم ومن وافقه من المعتزلة ١٧٤، جـ ١٨، ٤٢٠ جـ ٨.

الكيمياء

* الكيمياء هو المشبه بالمخلوقات ٢٠٣ - ٣١٥ جـ ١٥.
* ما يصنعه بنو آدم من الذهب والفضة وغيرهما من أنواع الجواهر والطيب وغير ذلك ليس مثل ما يخلقه الله من ذلك، مشابه له من بعض الوجوه ٢٠٣ جـ ١٥.
* الكيمياء من أعظم الغش وأهلها من أعظم الناس غشاً ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٤ جـ ١٥.
* الكيمياء على مراتب ٢٠٥، ٢١٤، ٢١٥ جـ ١٥.
* محمد بن زكريا أعلم الأطباء بها قصته ٢٠٥ جـ ١٥.
* يعقوب الكندي وغيره أبطلوا الكيمياء وبينوا فسادها والحيل الكيماوية ٢٠٥ جـ ١٥.
* أقدم من يحكي عنه شيء في الكيمياء خالد ابن يزيد بن معاوية ٢٠٦ جـ ١٥.
* جابر بن حيان صاحب المصنفات المشهورة عند الكيماوية مجهول لا يعرف.. ٢٠٦ جـ ١٥.
* وقارون لم يكن يعمل الكيمياء ٢٠٧ جـ ١٥.
* الكيمياء إنما يفعلها شيخ ضال مبطل: مثل ابن سبعين وأمثاله، أو مثل بني عبيد، أو ملك حاكم، أو رجل فاجر ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣ جـ ١٥.
* أمر المؤلف بإحراق كتبها وتعليله ٢٠٨ جـ ١٥.
* فضلاء أهل الكيمياء يضمون إليها «السيمياء» وهي سحر ٢١٠ - ٢١٤ جـ ١٥.
* من طلب المال بالكيمياء أفلس ٢١٢ جـ ١٥.
* «الكيمياء هي الفضة الخدماء من أسفاها أكل الحلال» ٢١٣، ٢١٤ جـ ١٥.
* لم يكن في أهل الكيمياء أحد من الأنبياء ولا من علماء الدين ولا مشايخ

المسلمين، ولم يكتسبوا بها، ولو كانت حلالاً حقاً لدخلوا فيها ٢٠٥ ـ ٢٠٨ جـ ١٥.
* من أعظم حجج الكيماوية استدلالهم بالزجاج ٢١٢، ٢١٣ ـ ٢١٥ جـ ١٥.
* **الزجاج** من قسم المصنوعات لا من قسم المخلوقات ٢١٣ جـ ١٥.

الطب

* أصل الطب، قيل أنه مأخوذ عن بعض الأنبياء ١١٠ جـ ١٨.
* مما عرب في زمن المأمون كتب الطب ٣١٥، ٣١٦ جـ ١.
* أخذ الطب من كتب المشركين وأهل الكتاب كالاستدلال بالكافر على الطريق واستطبابه ٣١٧، ٣١٨ جـ ٢.
* وكتب من أخذ عنهم مثل محمد بن زكريا الرازي وابن سينا ونحوهم من الزنادقة الأطباء جائز ٣١٧، ٣١٨ جـ ٢.
* الطبيب ينظر في بدن الحيوان وأخلاطه وأعضائه ليحفظ صحته إن كانت موجودة ويعيدها إليه إن كانت مفقودة، الصحة تحفظ بالمثل، والمرض يدفع بالضد ٣١٧ جـ ١.
لا يحصل المرض إلا لنقص أسباب الصحة.
* المرض ألم يحصل في البدن: إما بحسب فساد الكمية، أو الكيفية، إما نقص مادة فيحتاج إلى غداء، وإما بسبب زيادتها فيحتاج إلى استفراغ، والثاني كقوة في الحرارة والبرودة خارج عن الاعتدال فيداوى ٢٢٤، ٢٢٥ جـ ٥.
* ما يختار في الحر وفي البلاد الحارة وفي البلاد الباردة من المأكولات ٣٩٢، ٣٩٣ جـ ١٠.
* سبب سرعة الهضم في الشتاء، وبرودة الماء في باطن الأرض في الصيف.
* مرض الجسم بخروج الشهوة والنفرة الطبيعية عن الاعتدال: إما شهوة ما لا يحصل، أو بفقد الشهوة النافعة، وينفر به عما يصلح، أو يفقد النفرة عما يضر، ويكون بضعف قوة الإدراك والحركة ٢٢٤، ٢٥٣، ٢٥٤ جـ ٥.
* التحقيق أن من التداوى ما هو محرم، ومنه ما هو مكروه، ومنه ما هو مباح، ومنه ما هو مستحب، ومنه ما هو واجب ـ وهو ما يعلم أنه يحصل به بقاء النفس لا بغيره، ليس التداوي بضرورة بخلاف أكل الميتة للمضطر ٢٩٩ جـ ٩، ٣٨٢، ٣٨٣ جـ ١٢.
* الطيبات التي أباحها الله هي المطاعم النافعة للعقول والأخلاق أو غيره.
ما أبيح للحاجة جاز التداوى به كلبس الحرير[1].
* شفاء أمتى في ثلاث...» ١٩٤ جـ ٢.
* احتجاب النبي ﷺ وأمره بالحجامة في البلاد الحارة، البلاد الباردة يحتاجون فيها إلى الفصاد، التداوي بأبوال الإبل وألبانها، يباح من الخبائث. التداوي بمرارة المذبوح الذي يباح أكله جائز. التداوي بالتلطخ بشحم الخنزير ثم يغسله مبنى على جواز مباشرة النجاسة في غير الصلاة. التداوي بأكل شحمه لا يجوز.

---

(١) وانظر بيع المغشوش.

التداوي بالخمر حرام، ليس مثل أكل الميتة ١٠٧ جـ ١٥، ١٦١، ١٦٢ جـ ٩.
* ما أبيح للضرورة كالمطاعم لا يجوز التداوي بها. التداوي بالمحرمات النجسة محرم ٣٨٠ جـ ١٢.
* ليس قبل بروزه نجساً وإذا قال له الأطباء مالك دواءغير لحم الكلب والخنزير لم يحل له. قول الأطباء: إنه لا يبرأ من هذا المرض إلا بهذا الدواء جهل. من استشفى بالأدوية الخبيثة كان دليلاً على مرض في قلبه. التداوي بالدم والخبائث المحرمة من الحيوانات وغيرها. السموم يحرم أكلها ٣٣٨، ٣٣٩ جـ ١١.
* البنج ونحوه يغطي العقل من غير سكر، فيه التعزير ٢٦٨، ٢٦٩ جـ ١٧.
* النهي عن التداوي بالضفدع ١٥١ جـ ١٧.
* التداوي بالرقي، ما يجوز منها وما لا يجوز ١١ جـ ١٠.
* «أذن في الرقى ما لم تكن شركاً»، «من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل» عامة ما بأيدي الناس من العزائم والطلاسم والرقي التي لا تفقه بالعربية فيها ما هو شرك بالجن. يجوز أن يكتب للمصاب وغيره من المرضى شيء من كتاب الله وذكره بالمداد المباح ويغسل ويسقى، ما يكتب للمرأة عند تعسر الولادة. وجود الجن ودخولهم في بدن المصروع ثابت. أقسام الناس بالنسبة إلى التصديق بالصرع ورقيته. أسباب صرع الجن وعلاجها. معالجة المصروع بالرقي والتعوذات على وجهين تستحب قد تجب رقية المصروع بالأدعية والأذكار وأمر الجن ونهيه، وقد يجوز زجره ولعنه وضربه إذا لم يندفع إلا بذلك الضرب إنما يقع على الجن. الذين يعالجون المصروع بالأحوال الشيطانية هم شر الخلق ٣٩٠، ٣٩١ جـ ١٢.
* إسقاط الحمل حرام بإجماع المسلمين ٤٣٩، ٤٤٠ جـ ١٧.
* عزل الماء لا يمنع انعقاد الولد إذا شاء الله ١٨٥، ١٨٦ جـ ٥.
* حرمة طائفة من العلماء، مذهب الأربعة: جوازه بإذن المرأة ٢٨٨، ٢٨٩ جـ ١٦.
* تضع دواءً عند المجامعة يمنع نفوذ المنى في مجاري الحبل: في جوازه نزاع، الأحوط ألا يفعل.

صناعات ومهن

* الصناعات: كالفلاحة والنساجة أو الخياطة أو البناية أو آلات الحرب فرض كفاية عند الحاجة إليها ـ إذا لم يجلبوه أو يجلب إليهم إذا احتاج الناس إليها أجبر أصحابه ١٠٦، ١٠٧ جـ ١٥، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦ـ٣١٩ جـ ١٤.
* وكذلك التجار فيما يحتاج إليه في الجهاد عليهم بيع ذلك، وإذا احتاج العسكر إلى قوم تجار فيه لبيع ما لا يمكن العسكر حمله من طعام أو لباس أو سلاح ونحو ذلك ١٠٧ جـ ١٥.
* كانت الثياب تجلب إلى الحجاز على عهد الرسول ﷺ من اليمن ومصر والشام وأهلها كفار وكانوا يلبسونه ولا يغسلونه ٣١٤، ٣١٥، جـ ١٤، ٩١ جـ ٢.
* الانتفاع بآثار الكفار والمنافقين في أمور الدنيا جائز كالسكنى في ديارهم ولبس ثيابهم وسلاحهم، كما تجوز معاملتهم

على الأرض واستئجارهم ٣٥١ جـ ٢.
* أو من خاط.
* ليس على المرأة حق الله ورسولهﷺ أوجب من حق الزوج، ليس عليها أن تعمل ما يختص بالرجال ١٩١، ١٩٢ جـ ١٦.
* صنعة آنية بالذهب والفضة وآلات الملاهي وتصوير الحيوان والأوثان والصلبان وصنعة الخمر وأمكنة الملاهي لا تجوز ٤٤٣، ٤٤٤ جـ ١١.
* التصوير، تغيير الصورة المجسمة وغير المجسمة إذا لم تكن موطوءة[1] ٣٣٤، ٣٣٥ جـ ١٤.
* إتلاف المغشوشات من الصناعات ٣٣٢ ـ ٣٣٤ جـ ١٤.
* ما كان من العين أو التأليف المحرم فإزالته وتغييره متفق عليها ـ مثل إراقة خمر المسلم، وتفكيك آلات الملاهي، وتغيير الصور المجسمة، النزاع في إتلاف محلها تبعاً للحال، والصواب جوازه.

الرياضة، الرماية، الفروسية وصناعة القتال

* ما ينبغي أن يلهو به المرء، ويتحدث به ٧٥، ٧٦ جـ ٥.
* قول عمر: إذا لهوتم فالهوا بالرمى ٧٠، ٧١ جـ ٥.
* كان للنبي ﷺ السيف والقوس والرمح ٢٧٥، ٢٧٦ جـ ١٤.
جواز السبق بالإقدام والمصارعة وغير ذلك كان بغير عوض ولم يكن فيه مضرة راجحة. إن شملت الرماية والمسابقة على ترك واجب كتأخير الصلاة عن وقتها... أو فعل محرم.. حرمت إذا أخرج ولى الأمر من بيت المال للمتسابقين بالرمى والخيل والإبل ونحو ذلك جاز، ولو تبرع به مسلم أو أخرجا جميعاً العوض. اللعب بالشطرنج، والنرد، أو الجوز، أو الكعاب أو البيض...
اللعب بالحمام.
* النقار بين الديوك والنطاح بين الكباش ٣٧٦، ٣٧٧ جـ ١٦.
المغالبات على الأزجال في وصف المردان.
المغالبات ثلاثة أنواع.
التشبه بالبهائم في أصواتها وأفعالها ٣٧٨، ٣٧٩ جـ ١٦.
* التشبه بالآدميين الذين جنسهم ناقص كالأعراب والأعاجم وأهل الكتاب في أمور من خصائصهم، علة ذلك ٣٧٨، ٣٧٩ جـ ١٦.
* من أكثر من عشرة بعض الدواب اكتسب من أخلاقها كالكلابين والجمالين ٣٧٩ جـ ١٦.
* التشبه بمن يفعل الفاحشة منهى عنه مثل الأمر بها ١٩٤، ١٩٥ جـ ٨.
* تشبه المرأة بالرجال والرجال بالنساء. ستر الرجال عن الرجال والنساء في العورة الخاصة. يحرم كشف العورة في الحمام وغير. النظر إلى الأمرد والأجنبية. الترخيص للصغار في اللعب في الأعياد، لعب عائشة، زمارة الراعي ٣٧٨، ٣٧٩ جـ ١٦، ٢٢٠، ٢٢١ جـ ١٧.

---

(١) وانظر توحيد الألوهية جـ ٣٦.

السياحة والنزهة

* **السياحة** في البلاد لغير مقصود مشروع كما يعانيه بعض النساك منهى عنها ٥٢٨ جـ ٥، ١٦٠ جـ ١٤.
* إذا قصد التفرج على من يصلي عند القبر ويدعو به ويتمسح به ويقبله ونحو ذلك، ورؤية أهل المعاصي من غير إنكار فهم عصاة في هذا السفر ٢٦٠ جـ ١٤.
* إذا كان له عيال وكان سفره يضر بهم... لم يسافر ١٩، ٢٠ جـ ١٤.
* إذا كان إنما يسافر قلقاً وتزجية للوقت فمقامه يعبد الله في بيته خير له بكل حال ٢٨٥، ٢٨٦ جـ ١٤.
* ليس للإنسان أن يحضر الأماكن التي يشهد فيها المنكرات ولا يمكنه الإنكار إلا لموجب شرعي ٤٠١ جـ ١٤.
* حضوره لمجرد **الفرجة** وإحضار امرأته تشاهد ذلك مما يقدح في عدالته ومروءته إذا أصر على ذلك ٤٠١ جـ ١٤.
* النظر إلى المنافقين الذين تعجب الناظر أجسامهم لما فيهم من البهاء والرواء والزينة الظاهرة.. ٢٤٢ جـ ٨.
* قد ينظر إلى الإنسان لما فيه من الإيمان والتقوى؛ وهنا الاعتبار بقلبه وعمله لا بصورته، وقد ينظر إليه لما فيه من الصورة الدالة على المصور ٢٤٢ جـ ٨.
* وإن كان على وجه لا ينقص الدين وإنما فيه راحة النفس فقط ـ كالنظر إلى الأزهار ـ فهذا من الباطل الذي يستعان به على الحق ٢٤٢ جـ ٨.
* وهذا بخلاف النظر إلى النسوان والمردان الخلوة والعزلة والانفراد والخلطة المشروعة ٢٤٢ جـ ٥.

الرياضيات

* تقسيمهم العلوم إلى الطبيعي والرياضي والإلهي وجعلهم الرياضي أشرف من الطبيعي مما قلبوا فيه الحقائق ٦٨ـ٧٠ جـ ٥.
* أما الرياضي المجرد في الذهن فهو الحكم بمقادير ذهنية لا وجود لها في الخارج ١٢٢، ١٢٣ جـ ٥.
* إذا ذكروا في كتبهم ما لا يتعلق بمقادير ذهنية لا وجود لها في الخارج ١٢٢، ١٢٣ جـ ٥.
* إذا ذكروا في كتبهم ما لا يتعلق بالدين كالحساب المحض جاز أخذ ذلك عنهم ٣١٧ جـ ٢.
* علم **الحساب** الذي هو علم بالكم المنفصل علم يقيني: مثل جمع الأعداد وقسمتها وضربها ونسبة بعضها إلى بعض...، وما من أحد إلا ويعرف منه شيئاً ١٢٢، ١٢٣ جـ ٥.
* حساب المجهول الملقب **بحساب الجبر والمقابلة** علم قديم، أول من عرف أنه أدخله في الوصايا والدور ونحو ذلك الخوارزمي، وبعض الناس يذكر عن على أن تكلم فيه وتعلمه من يهودي وهو كذب ١١٥، ١١٦ جـ ٥.
* لفظ الدور على ثلاثة أنواع ١١٥، ١١٦ جـ ٥.
* شريعة الإسلام ومعرفتها ليست موقوفة على شيء يتعلم من غير المسلمين أصلاً وإن كان طريقاً صحيحاً كالجبر والمقابلة ١١٦، ١١٧ جـ ٥.

* فيه تطويل يغني الله عنه بغيره ١١٦ جـ ٥.
* وكظن بعضهم أنه لا يمكن العلم بجهة القبلة إلا بمعرفة أطوال البلاد وعروضها وكرؤية الهلال ١١٦ جـ ٥.
* **علم الهندسة** هو العلم بالكم المتصل ٦٩ جـ ٥.
* إنما جعلوا علم الهندسة مبدأ تعلم الهيئة ليستعينوا به على براهين الهيئة أو لينتفعوا به في عمارة الدنيا ٦٩ جـ ٥.
* كون الإنسان لا يتصور إلا شكلاً مدوراً أو مثلثاً أو مربعاً ـ ولو تصور كل ما في إقليدس ـ أو لا يتصور إلا أعداداً مجردة ليس فيه علم بموجود في الخارج، وليس ذلك كمالاً للنفس، ولا تنجو به من عذاب الله ولا تنال به سعادة، «المثل الأفلاطونية» ٦٩ ـ ٧١ جـ ٥.
* لكن قد تلتذ النفس بذلك كما قد تلتذ بأنواع من الأفعال التي هي من جنس اللهو واللعب ٧٠، جـ ٥.
* وفي الإدمان على معرفة ذلك تعتاد النفس العلم الصحيح والقضايا الصحيحة الصادقة والقياس المستقيم ٧٠، ٧١ جـ ٥.
* ولهذا يقال: إنه كان أوائل الفلاسفة أول ما يعلمون أولادهم العلم الرياضي وكثير من شيوخهم في آخر عمره يشتغل بذلك، السبب ٧٠، ٧١ جـ ٥.

تجويد

* وتقسم الحروف إلى حلقية وشفهية..، ٤٥٩ جـ ٦.
* سر توزيع الحروف على مخارجها.. ٣٨٩ ـ ٣٩١، ٥٥٤، ٥٥٥ جـ ٨.
* ليس في القرآن من حروف الهجاء ـ التي هي أسماء الحروف إلا نصفها وهي نصف أجناس الحروف نصف المجهورة، والمهموسة، والمستعلية، والمطبقة، والشديدة، والرخوة، وغير ذلك من أجناس الحروف وهي أشرف النصفين والنصف الآخر لا يوجد في القرآن إلا في ضمن الأسماء أو الأفعال أو حروف المعاني ٤٥٩، ٤٦٠، ٦٩٤، ٦٩٥ جـ ٦.
* حجب كثير من الناس عن فهم مراد الرب بكلامه: إما بالوسوسة في خروج حروفه، وترقيقها، وتفخيمها، وإمالتها، والنطق بالمد الطويل والقصير والمتوسط، وغير ذلك. ٣٠٢، ٣٠٣ جـ ٧، ٢٩٤ جـ ٨.
* وكذلك شغل النطق بـ ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ وضم الميم في ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ووصلها بالواو، وكسر الهاء، أو ضمها، ونحو ذلك وكذلك مراعاة النغم، وتحسين الصوت ٢٩٤ جـ ٨.

البلاغة

* الذين يتكلمون في علم البيان وإعجاز القرآن يتكلمون في أنواع الأمثال اللغوية في القرآن فقط ٢٦٨ جـ ٧.
* زعم بعض البيانيين والمنطقيين أن الطريقة البرهانية قليلة في القرآن وليس فيه برهان تام ٢٦٦ ـ ٢٦٨ جـ ٧.
* الحقيقة والمجاز، قولهم: دلالة لفظ الإيمان على الأعمال مجاز[1]، لا مجاز

(١) انظر: الإيمان جـ ٣٦.

في القرآن. أسماء الله وصفاته حقيقية[1].
* تقسيم الكلام إلى خبر وإنشاء ٦ جـ ٢.
* الخبر والإنشاء ٢٨٢، ٢٨٣ جـ ٨.

الشعر

* الشعر مستفاد من الشعور؛ يفيد إشعار النفس بما يحركها وإن لم يكن صدقاً: يورث محبة، أو نفرة، أو رغبة، أو رهبة، لما فيه من التخييل والتمثيل ـ وهذه خاصة الشعر ٣١ ـ ٣٣، ٢٩٥ ـ ٢٩٧، ٣٤٥، ٣٤٦ جـ ١ ٩٢، ٩٣، ٥١٩ ـ ٥٢١ جـ ١٤.
* ولهذا غلب على منحرفة المتصوفة الاعتياض بسماع القصائد والأشعار عن سماع القرآن والذكر... ٢٩٠ جـ ١.
* الشعراء إنما يحركون النفوس إلى أهوائها فـ ﴿يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾ الذين يتبعون الأهواء، وشهوات الغى، الغاوي، بين ما يجمع فيه شياطين الإنس والجن ٣٩٤، ٣٩٥ جـ ٦.
* جرت عادة الشعراء أن يمشوا مع الطبع ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ ٣٥٩ جـ ١٤.
* عامة الأشعار التي تنشد لتحريك النفوس هي: التشبيب، أشعار الغضب والحمية ـ وهي الحماسة والهجاء ـ وأشعار المصائب كالمراثي، وأشعار النعم والفرح ـ وهي المدائح ٣٥٩ جـ ١٤.
* الشعر يكون من الشيطان تارة، ويكون من النفس أخرى، كما أنه إذا كان حقاً من روح القدس ٢٩٥ ـ ٢٩٧، ٣٤٥، ٣٤٦ جـ ٣٩٤، ٣٩٥ جـ ٦.
* نظم الأزجال في الغزل أو غير الغزل ٣٧٧ جـ ١٦.
* كره أحمد وغيه إنشاء الأشعار في الغزل الرقيق لأنه يحرك النفوس إلى الفواحش ٥٤٤ جـ ٢، ١٩٤ جـ ٨.
* أشعار للمؤلف في الحج ١٨٤، ١٨٥ جـ ١٣.
والقدر ٥٦٣، ٥٦٩ جـ ٤.
والحمل، ولغز فيه ٢٠٥، ٢٠٦، ٣١٠ ـ ٣١٢ جـ ١٦.
لغز آخر ٣٤٦ جـ ١٢.
* أهل العروض يراعون الوزن من غير اعتبار بالأصلى والزائد ٤١٨ جـ ٦.

أنساب

* العرب من أولاد سام، والهند من أولاد حام، الكنعانيون واليونانيون من أولاد يافث ١٠، ١١ جـ ١٠.
* العرب جنسهم خير من غيرهم، وجنس قريش خير من غيرهم، وجنس بني هاشم خير من غيرهم، ولا يلزم ذلك في كل فرد ٥٨٩ جـ ٨، ١٩ جـ ١٠، ٤٤٨، ٤٤٩ جـ ١٤.
* الرسول ﷺ أفضل بني هاشم ٢٤٨، ٢٤٩ جـ ١٤.
* الأنصار، وهل هم من ذرية هود؟ ٣٧١ جـ ٨.
* يهود المدينة، ونصارى نجران كثير منهم عرب، ويهود اليمن كان فيهم العرب وبنو إسرائيل ٢١٩ جـ ١٦، ١٣٨، ١٣٩ جـ ١٨.

(١) انظر: توحيد الأسماء والصفات جـ ٣٦.

* بنو الحارث بن كعب أهل نجران ١٤٦، ١٤٧ جـ ٨.
* العرب أفضل بني آدم «إن الله اصطفى من ولد إبراهيم...» ١٩٣، ١٩٤ جـ ٨، ١٩ جـ ١٠، ٢٤٨، ٢٤٩ جـ ١٤.
* الفرس أفضل الأمم بعد العرب ١٩٣، ١٩٤ جـ ٨.
* الروم أفضل الأمم بعد الفرس ١٩٣، ١٩٤ جـ ٨.
* الأنساب لا عبرة بها عند الله، صاحب الشرف يكون ذمه على تخلفه عن الواجب أعظم ٥٨٩ جـ ٨.
* تعليق الشرف في الدين بمجرد النسب من أحكام الجاهلية ١٤٠، ١٤١ جـ ١٨.
* السودان، الترك ونحوهم ١٩٣ جـ ٨.

الترجمة

* التكلم بالعربية حفظ لشعائر الإسلام، أنزل الكتاب باللسان العربي، وبعث به نبيه العربي، وجعل الأمة العربية خير الأمم ١٠ جـ ٥، ٣٧٧، ٣٧٨ جـ ١٦.
* العبرية تقارب العربية، كما تتقارب الأسماء في الاشتقاق الأكبر. ٣٢٨، ٣٢٩ جـ ٢.
* كره السلف التكلم بغير العربية إلا لحاجة، قول مالك: من تكلم في مسجدنا بغير العربية أخرج منه ١٧٣، ١٧٤ جـ ١٣، ٣٧٧، ٣٧٨ جـ ١٦.
* تكره العقود بغير العربية إلا لحاجة، الحاجة ١٣، ١٤ جـ ٢، ١٠ جـ ١٥.
* ويقرأ المسلم ما يحتاج إليه من كتب الأمم وكلامهم بلغتهم، ويترجمها بالعربية ١٩١ جـ ٢.
* مناظرة ومجادلة أهل الكتاب بترجمة ما في كتبهم ٣٣٦ ـ ٣٣١ جـ ٢.
* إذا حصل من مسلمة أهل الكتاب الذين علموا ما عندهم بلغتهم وترجموا لنا بالعربية انتفع بذلك في مناظرتهم ومخاطبتهم، ويكون حجة عليهم من وجه، وحجة على غيرهم من وجه آخر، فإذا أراد المجادل منهم أن يطعن في القرآن بنقل أو عقل... ٣٢٧، ٣٢٨ جـ ٢.
* والمكاتبة بخطهم والمخاطبة بلغتهم من جنس واحد، وإن كانا قد يجتمعان وقد ينفرد أحدهما عن الآخر ٣٢٨، ٣٢٩ جـ ٢.
* وهكذا تكون مناظرة الصائبة الفلاسفة والمشركين ونحوهم ٣٣٠، ٣٣١ جـ ٢.
* عجز الفلاسفة عن ترجمة ألفاظ مقالاتهم أو معناها ٣٣٢ ـ ٣٣٧ جـ ٢.
* الترجمة ثلاثة طبقات: اللفظ، المعنى، بيان صحة ذلك وتحقيقه بالدليل والقياس ٣٣١، ٣٣٢ جـ ٢.
* ما يشترط في المترجم ٣٢٨، ٣٢٩ جـ ٢.
* ترجمة القرآن «لفظة» بغير العربية لا تجوز عند عامة أهل العلم لأن لفظه مقصود، القول المروى عن أبي حنيفة قيل إنه رجع عنه[1] ٦٦٥، ٦٦٦ جـ ٣، ٢٧٠، ٢٧١ جـ ٩.
* يترجم القرآن والحديث «معناه» لمن يحتاج إلى تفهيمه إياه بالترجمة ١٩٠، ١٩١ جـ ٢.

---

(١) انظر الترجمة والتفسير ثلاث طبقات جـ ٣٧.

* لما كان في أنصار الدولة العباسية من أهل المشرق والأعجام طوائف من الذين نعتهم النبي ﷺ بـ «الفتنة من ها هنا» ظهر حينئذ كثير من البدع وعربت إذا ذاك طائفة من كتب الأعجام: من المجوس، والفرس، والصائبين الروم والمشركين الهند ٢٧٧ ـ ٢٧٩ جـ ٢.
* وحدث التجهم الذي هو نفي الصفات وبإزائه التمثيل ١٩٠ جـ ٥.
* ثم طلبت كتبهم في دولة المأمون من بلاد الروم فعربت ودرسها الناس، وظهر بسبب ذلك من البدع ما ظهر، وكان أكثر ما ظهر من علومهم.
الرياضة ـ كالحساب والهيئة أو الطبيعة كالطب، أو المنطقية، وأما الإلهية فكلامهم فيها نزر، ومع نزراته ليس غالبة يقيناً عندهم ٣١٥، ٣١٦ جـ ١.

اللغة العربية نحو

* تعلم العربية وتعليمها فرض كفاية، السلف يؤدبون أولادهم على اللحن ٣٧٥، ٣٧٦ جـ ١٦.
* العربية إنما احتاج المسلمون إليها لأجل خطاب الرسول بها، فإذا أعرض عن الأصل كان أهل العربية بمنزلة شعراء الجاهلية ـ أصحاب المعلقات السبع ونحوهم ـ من حطب النار ١١١ جـ ٧، ١٧٥، ١٧٦ جـ ١٦.

الكلام وما يتألف منه

* الكلام في لغة العرب ٦٨، ٦٩ جـ ٤.
* الكلمة في الكتاب والسنة وكلام العرب هي الجملة التامة: إسمية أو فعلية ٤٥٥ ـ ٤٦٠، ٧٠٢ ـ ٧٠٤ جـ ٦.
* كثير من النحاة أو أكثرهم لا يعرفون ذلك بل يظنون أن اصطلاحهم في مسمى الكلمة ينقسم إلى اسم وفعل وحرف، الفاضل منهم يقول: «وكلمة...» من غلط على النحاة.
* اشتقاق الاسم ٥٠٣ ـ ٥٠٥ جـ ٣، ٣٩٢، ٣٩٣ جـ ١٠.
* الحرف أصله في اللغة الحد والطرف ٤٤٣، ٤٤٤ جـ ٦.
* لفظ الحرف في اللغة يتناول الأسماء والحروف والأفعال وحروف الهجاء ٤٤١ ـ ٤٤٣ جـ ٦.
* النحاة اصطلحوا على تقسيم الكلام إلى اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ٤٤٢ جـ ٦.
* سر قول سيبويه: «ليس باسم ولا فعل» وما أراد بذلك، غلط الجزولي وغيره على الزجاج وسيبوية... ٤٤٢، ٤٤٣جـ ٦.
* ما يراد بحروف المعاني وخلافها ٦٢، ٦٣ جـ ٦.
* تقسيمات أخر لحروف المعاني، ما في أوائل السور أشرف نصف الحروف ٤٤٢، ٤٤٣ جـ ٦.

المعرب والمبني والمعرفة

* أقوى الحركات الضمة، وأضعفها الفتحة، والكسرة متوسطة بينهما فجاءت العربية على ذلك، من الألفاظ المعربة والمبنية الميم لها الجمع والإحاطة، وهي ضمير لجمع المخاطبين في الأنواع الخمسة؛ ضمير الرفع والنصب المتصلين والمنفصلين، وضمير الخفض، وضمير لجمع الغائبين في الأنواع الخمسة أيضاً

والضمير أيا كان. . . وأما الجمع المقدر باثنين فبزيادة علم التثنية. . ٦٦٣، ٣٦٤ جـ ٣، ١٣٢ جـ ٨، ٣٩٤، ٣٩٥ جـ ١٠، ٣٢١، ٣٢٢ جـ ٣.

* والواو لها جموع الضمائر الغائبة ـ كقالوا ـ وأما المنفصلة ـ كإياكم وهم ـ فعلى اللغتين ٣٩٠ جـ ٨.

* الواو علم لجمع المذكر، وهي أحق أن تكون فيه من الألف ٣٩٠ جـ ٨.

* **والتاء** تمام المؤنث: صارت للمؤنث في جميع أحواله، والمفرد مذكره ومؤنثه قبل المثنى والمجموع ٣٩٠ جـ ٨.

* **الألف** صارت علم التثنية مطلقاً في المظهر والمضمر، تعليل ذلك، ٣٩٠ جـ ٨.

* وجعل **الياء** علمى النصب والجر في المظهر من المثنى والمجموع ٣٩٠ جـ ٨.

* الواو علم الجمع المذكر الصحيح كما أن الألف علم التثنية، تعليل ذلك، لكن في حال النصب والخفض قلبتا ياءين لأجل الفرق ٣٩٠ جـ ٨.

* وجاءت الميم في مثل «اللهم» إشعاراً بجميع الأسماء ٣٩٠ جـ ٨.

* ولما كانت النون قريبة من الفيهة جعلت لجمع المؤنث لأنه دون جمع المذكر ٣٩٠ جـ ٨.

المرفوعات والمنصوبات والمخفوضات من الأسماء

* . . فما كان من المعربات عمدة في الكلام لا بد له منه كان له المرفوع ـ كالمبتدأ والخبر والفاعل والمفعول القائم مقامه ـ وما كان فضلة كان له النصب ـ كالمفعول والحال والتمييز ـ وما كان متوسطاً بينهما ـ لكونه يضاف إليه العمدة تارة ـ كان له الجر وهو المضاف إليه ٣٩٠ جـ ٨.

تعدي الفعل

* العرب تضمن الفعل معنى الفعل وتعديه تعديته، أمثلة ١٨٣، ١٨٤، ٢١١ جـ ٧.

التنازع

* سيبويه وأصحابه يجعلون لكل عامل معمولاً، ويقولون: حذف معمول أحدهما لدلالة الآخر عليه، وقول الكوفيين أرجح ١٠٤، ١٠٥ جـ ٧.

المصدر

* ما يراد بلفظ الاشتقاق ١٢٣، ٢٥١ جـ ٣، ١٢٦ ـ ١٣٠ جـ ٩، ٣٩٤ جـ ١٠.

* إذا قيل: الفعل مشتق من المصدر، والمصدر مشتق من الفعل، فكلا القولين صحيح باعتبار، وباعتبار قول البصريين أرجح، توضيحه ٣٩٤ جـ ١٠.

* وقد يتكلمون بأفعال لا مصادر لها أو مصادر لا أفعال لها، وقد يغلب عليهم استعمال فعل ومصدر فعل آخر ٣٩٤ جـ ١٠.

الاستثناء

* الاستثناء تكلم بما عدا المستثنى. ٦٦ جـ ١٦.

* الاستثناء المنقطع إنما يكون فيما كان نظير المذكور شبيها له من بعض الوجوه، لا يصلح المنقطع حيث يصلح الاستثناء المفرغ، أمثلة ٥٧٣ جـ ٨، ٢٣٧، ٢٣٨ جـ ٩.

* هل يعود الاستثناء المتعقب جملاً إلى جميعها، أو إلى أقربها، أو إلى متأخر لفظاً متقدم رتبةً، مثال **الحال** من الفاعل أو من المفعول ٥٧٦، ٥٧٧ جـ ٨.
* الحال اللازمة ٥٧٤، ٥٧٥ جـ ٨.
* المميز عند الكوفيين قد يكون معرفة كما يكون نكرة، شواهده. ٤٧٠، ٤٧١ جـ ٧، ٥٧١ ـ ٥٧٣ جـ ٨.

حروف الجر

* لا يذكر في القرآن لفظ زائد إلا لمعنى زائد وإن كان في ضمن ذلك التوكيد، وما يجيء من زيادة اللفظ في مثل ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ﴾ ٢٩٦، ٥٥٥ جـ ٨.
* الباء والفاء هما الحرفان السببيان، الباء أبداً تفيد الإلصاق والسبب، والفاء تفيد التعقيب والسبب ٣٨٩، ٣٩٠ جـ ٨.
* العطف يكون لتغاير الأسماء والصفات وإن كان المسمى واحداً، عطف الخاص على العام، العطف بين أخبار المبتدأ ٣٣٨، ٣٣٩ جـ ٨، ٣٩٣، ٣٩٤ جـ ٤.
* **الواو والفاء** عاطفان، والفاء رابطة جملة بجملة ٣٩٠ جـ ٨.
* **الواو** مفهومها التشريك المطلق بين المعطوف والمعطوف عليه، أما الترتيب فلا تنفيه ولا تثبته ٣١١ جـ ٨.
* **(أو)** للتقسيم المطلق، هو ثبوت أحد الأمرين مطلقاً، وذلك أعم من أن يثبت على سبيل التخيير بينه وبين الآخر أو على سبيل الترتيب أو على سبيل التوزيع ـ إذا كانت في مادة. . . ٥٥٤، ٥٥٥ جـ ٨.
* **البدل** في نية تكرار العامل ٥٧٤ جـ ٨.
* من فائدة العدول عن الظاهر إلى المضمر أو بالعكس ٢٨٢، ٢٨٣ جـ ٧.

تصريف مبدأ اللغات

* لغة العرب أوسع اللغات ٣٣٢ جـ ٢.
* مبدأ اللغات هل هو توقيفي؟ أو اصطلاحي؟ أو بعضها توقيفي وبعضها اصطلاحي؟ أو التوقف؟ من قال: إنها كلها اصطلاحي. الذين قالوا: إنها توقيفية تنازعوا: هل التوقيف بالخطاب؟ أو بتعريف ضرورى؟ أو كليهما؟ ينبني على ذلك ٤١٥، ٤١٦، ٦١٩، ٦٢٠ جـ ٦.
* هل علم الله آدم ومن حمل في السفينة جميع اللغات التي يتكلم بها الناس إلى يوم القيامة. ٦٢ ـ ٦٥ جـ ٤.
* آدم علم الأسماء كلها وأنطق بالكلام المنظوم، الأحرف التى أنزلت عليه لم تكن مكتوبة. ٤٢١ جـ ٦.
* ما نقل من نزول حروف الهجاء عليه لا يثبت ٤١٥، ٤١٦ جـ ٦.
* وهو من جنس ما يروون عن النبي من تفسير (أ،ب،ت،ث) وتفسير (أبجد، هوز، حطى) هل هي أسماء قوم، أو أسماء الأيام الستة، الصواب. . . ٤١٥ ـ ٤١٨ جـ ٦.
* ما يروى عن المسيح أنه قال لمعلمه في الكتاب ٤١٧، ٤١٨ جـ ٦.
* **الخط العربي** قد قيل: إن مبدأه كان من الأنبار ومنها انتقل إلى مكة وغيرها ٤٢٢ جـ ٦.
* الخط العربي تختلف صورته: العربي القديم فيه تكوف، وقد اختلف المتأخرون على تغيير بعض صوره، وأهل المغرب لهم اصطلاح ثالث في لفظ

الحروف وترتيبها ٤٢٢ جـ ٦.

الاشتقاق

* الاشتقاق الأصغر: اتفاق القولين في الحروف وترتيبها، والأوسط: اتفاقهما في الحروف لا في الترتيب، والأكبر: اتفاقهما في أعيان بعض الحروف وفي الجنس لا في الباقي، أمثلة ٤١٦ جـ ٣، ٣٩٢ ـ ٣٩٤ جـ ١٠.
* وتقسم الأسماء والأفعال إلى مفرد وثنائي وثلاثي ورباعي وغير ذلك ٤٤٣ جـ ٦.
* أهل التصريف جعلوا لفظ **(فعل)** يقابل الحروف الأصلية، والزائدة ينطقون بها، وزن (نكتل) عندهم ٤١٧، ٤١٨ جـ ٦.

طريقة العرب في النفي والإثبات

* العرب ينفون الشيء في صيغ الحصر أو غيرها: تارة لانتفاء ذاته، وتارة لانتفاء فائدة ومقصودة ٨٦ ـ ٩٠ جـ ١٣.
* ويحصرون الشيء في غيره تارة لانحصار المفيد أو الكامل فيه ٨٦، ٨٧ جـ ١٣.
* ثم أنهم تارة يعيدون النفي إلى المسمى، وتارة يعيدون النفي إلى الاسم وإن كان ثابتاً في اللغة إذا كان المقصود الحقيقي بالاسم منتفياً عنه ثابتاً لغيره أمثلة ٨٦، ٨٧ جـ ١٣.
* باب **تضمين فعل** معنى فعل آخر حتى يتعدى بتعديته ١٨٣ جـ ٧، ٧٣، ٧٤ جـ ١١.
* الألفاظ المشتركة، والمتواطئة تشبه «النظائر» و «الوجوه» وإن كان بينهما فرق[1].
* **الترادف** في اللغة قليل ١٨٢، ١٨٣ جـ ٧.

(١) انظر: توحيد الألوهية

* قد يعبر في اللغة **بضرب المثل** أو بالمثل المضروب على نوع من الألفاظ فيستفاد منه التعبير لكن لا يستفاد منه الدليل على الحكم ٢٦١ ـ ٢٦٩ جـ ٧.

تاريخ غزوات الرسول

* شرع الجهاد للنبي ﷺ إباحة له أولاً ثم إيجاباً[1].
* غزا النبي ﷺ بنفسه مدة إقامته بدار الهجرة بضعاً وعشرين غزوة، وكان القتال منها في تسع ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٨ ـ ٥٢٢ جـ ١٤.
* أول غزوات القتال بدر، ونزل فيها الأنفال وآخرها حنين والطائف ١٣٢ جـ ١١.
* **غزوة أحد** ٥٠٣، ٥٠٤، ٤٩٢، ٤٩٣ جـ ١٤.
* **غزوة الأحزاب** ٤٦٤، ٤٦٥، ٥٠٤، ٥٢٢ جـ ١٤.
* **غزوة الفتح** ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٧ جـ ٩.
* **غزوة حنين** ٢٦٨ ـ ٢٧١ جـ ٩، ٥٠٢، ٥٠٣ جـ١٤.
* **غزوة الطائف**، محاصرته للطائف، لم يقاتله أهل الطائف زحفاً وصفوفاً، قاتلوه من وراء جدار. ٤٩٣ جـ ٩، ٥٠٣ جـ ١٤.
* قتال النبي ﷺ لأهل الكتاب «الآن نغزوهم ولا يغزونا» ٥٢٠ جـ ١٤.
* **الصحابة**، ما وقع بين هذه الأمة من الخلاف والإقتتال لا يدل على نقصهم،

(١) انظر: متى أمر بالغزو، وحكمته وأصناف من يقاتل.. ص ١٦٣، ١٦٤ جـ ٢.

هم أفضل الأمم ٣١٦، ١٧ جـ ٧.
* الإمساك عما شجر بين بعضهم[١].
* أهل البيت[٢].
* خلافة بني أمية وخلفاؤها: معاوية، يزيد ٢٧٧، ٢٧٨ جـ ٢.
* ما كان بين ابن الزبير والحجاج أعظم[٣].
* عمرو بن العاص، وأبو موسى وأبو سفيان[٤].
* الدولة العباسية وخلفاؤها.
* دولة بني بويه ٢٧٩ جـ ٢.
* مملكة محمود بن سبكتكين والسلطان نور الدين ٢٧٩ جـ ٢.

علم النفس تعريف النفس

* النفس ـ آدم ـ أشرف الحيوان المخلوق، ختم به الخلق يوم الجمعة ٣٩٥ جـ ٨.
* يراد بنفس الشيء ذاته وعينه، وقد يراد بها الدم الذي يكون في الحيوان، ويراد بها ـ عند كثير من المتأخرين ـ صفاته المذمومة ١٥٦، ١٥٧ جـ ٥.
* ويقال: النفوس ثلاثة أنواع: «أمارة» بالسوء، «لوامة» تذنب وتتوب، تتردد «مطمئنة» تحب الخير وتريده وتبغض الشر وتكره، وقد صار لها ذلك خلقا وعادة وملكة. ١٥٧ جـ ٥، ٢٥٧ جـ ١٤.
* قول طائفة من المتفلسفة الأطباء: النفوس ثلاثة: «نباتية» محلها الكبد، و «حيوانية» محلها القلب، و «ناطقية» محلها الدماغ، إن أرادوا به أنها ثلاث قوى تتعلق بها فمسلم، وإن أرادوا أنها ثلاثة أعيان قائمة بأنفسها فهو غلط بين[١] ١٥٧ جـ ٥، ٢٤٩، ٢٥٠ جـ ٨.
* يقال: القوى أربع: ملكية، وبهيمية، وسبعية، وناطقية. فالملكية فيها العلم النافع والعمل الصالح، والبهيمية فيها الشهوات كالأكل والشرب، والسبعية فيها الغضب وهو دفع المؤذى، أما الشيطانية فشر محض ليس فيها جلب منفعة ولا دفع مضرة ٤٧، ٤٨ جـ ٧.
* الفلاسفة ونحوهم ممن لا يعرف الجن والشياطين لا يعرفون هذه وإنما يعرفون الشهوة والغضب[٢] ٤٧، ٤٨ جـ ٧.
* قوى الإنسان ثلاث: قوة العقل، وقوة الغضب، وقوة الشهوة، أعلاها، انقسام الفضائل وانقسام الأمم الثلاثة باعتبار هذه القوى، الغضب ٢٤٩ جـ ٨.

إرادتها وحركتها

* لا بد لكل حي من إرادة وحركة «أصدق الأسماء حارث وهمام» ٢٩ جـ ١، ٥٤٢ جـ ٤.
* الحركات ثلاثة: قسرية وطبيعية وإرادية وهي الأصل ٣٣٤ جـ ٣.

العقل والجهل

* العقل في الكتاب والسنة وكلام السلف والأئمة والجهل والجاهلية. ١٥٣، ٤٧٠

(١) انظر: مجمل اعتقاد السلف جـ ٣٦.
(٢) انظر: مجمل اعتقاد السلف جـ ٣٦.
(٣) انظر: مجمل اعتقاد السلف جـ ٣٦.
(٤) انظر: مجمل اعتقاد السلف جـ ٣٦.

(١) انظر ما يراد بالروح: مجمل اعتقاد السلف جـ ٣٦.
(٢) انظر إنكارهم للشياطين والجن والملائكة: مجمل اعتقاد السلف جـ ٣٦.

جـ ٥، ٢٤٠ ـ ٢٥١ جـ ٨.
* العقل إنما يسمى به العلم الذي يعمل به ١٥٣، ١٦٢، ١٦٥ جـ ٥.
* وقد يراد بالعقل نفس الغريزة. ١٥٣، ١٦٢، ١٦٥ جـ ٥.
* متى يسمى الشخص عاقلا؟ ٢٠، ٢١ جـ ٤، ٢٤٥ ـ ٢٥٧ جـ ٧.
* العقل عند الفلاسفة، والفرق عندهم بين العقل والنفس ١٤٦ ـ ١٤٨ جـ ٥.
* قول السائل: هل هو جوهر أو عرض ينبني على المراد بلفظ الجوهر ١٦٠، ١٦١ جـ ٥.

تعلق العقل بالقلب والدماغ وهل يفضل العقل على العلم؟ العلم

* العقل قائم بنفس الإنسان التي تعقل وهو متعلق بالقلب، إن أريد بالقلب الباطن فالعقل متعلق بدماغه، قيل: إن أصل العقل في القلب فإذا كمل انتهى إلى الدماغ ١٦٢ جـ ٥.
* مبدأ الفكر والنظر في الدماغ ومبدأ الإرادة في القلب، فكر القلب ونظره ١٦٢، ١٦٤ ـ ١٧٠ جـ ٥.
* القلب والسمع والبصر أمهات، ما ينال به العلم ويدرك، أيها أفضل، صلاح هذه الأعضاء وخلافه ١٦٤ ـ ١٧٠ جـ ٥.
* العقل والعلم يقبلان الزيادة والنقصان ١٦٥ جـ ٩، ٥٧٠ جـ ٥.
* أيهما أفضل العلم أو العقل؟ ١٦٣ جـ ٥.

البواعث والدوافع والغايات الفطرة

* الفطرة هي السلامة من الاعتقادات الباطلة والقبول للعقائد الصحيحة. ٢٨٣، ٢٨٤، ٤١٥، ٤١٨ جـ ٢.
* هذه القوة العملية التي تقتضي بذاتها الإسلام ما لم يمنعها مانع ٤١١ ـ ٤١٣ جـ ٢، ١٩٦، ١٩٧ جـ ٨.
* الفطرة مع الحق كضوء العين مع الشمس ١٦٧، ١٦٨ جـ ٩ ٢٤٩ جـ ٥.
* «طبع يوم طبع كافرا» كتب في اللوح. ٢٣٥ جـ ٤.
* الرد على من قال: إنه يولد خاليا من الكفر والإيمان وإن فطرته لا تقتضي واحدا منهما ٤٠٩، ٤١٠ جـ ٢، ١٦٧ جـ ٥، ٤٥٥، ٤٥٦ جـ ٨.
* لا يلزم من كونهم مولودين على الفطرة أن يكونوا حال الولادة معتقدين للإسلام بالفعل ٣٧٨ جـ ٢.
* الغفلة والشهوة أصل الشر ٣٩١، ٣٤٢ جـ ٧.
* الشيطان يأمر بالشر الذي لا منفعة فيه كما فعل مع آدم ٤٧، ٤٨ جـ ٧.
* البلاء العظيم من الشيطان لا من مجرد النفس ٣٩١ ـ ٣٩٥ جـ ٧.
* سبب وجود الشر فيها ٥٤٢ ـ ٥٤٤ جـ ٤، ٢٥٣ جـ ٧.
* أصل الشر عبادة النفس الشيطان. ٤٢٨، ٤٢٩ جـ ٧.
* الشيطان يأمر طلاب الدين بالشرك والبدعة ويأمر طلاب الدنيا بالشهوات البدنية «إن للملك لمة وللشيطان لمة..» جـ ٢.
* الإعراض عن اتباع الحق يورث الجهل وعمى القلب ١٧٥، ١٧٦ جـ ٥.
* في النفوس دواعي الظلم لنفسها ولغيرها. ٣٥٠ جـ ١٤.

* الشهوة والغضب، خلقا لمصلحة ومنفعة، لكن المذموم هو العدوان فيهما. ٤٧، ٤٨، ٧٦ ـ ٧٩ جـ ٧.
* الحب، والبغض والإرادة، والكراهة. فعل الأمر، وترك النهى، والأمر، والنهى: صادر عن هذه القوى... أيما أعظم حصول المحبوب أو دفع المكروه ٢٥٢ ـ ٢٥٤ جـ ٨.
* تأثير مخالفة أهل الشر وأهل الخير على الشخص ٣٥١ ـ ٣٥٤ جـ ١٤.
* معهم نفوس وشياطين كما مع غيرهم، فمع وجود ذلك من نظرائهم يقوى المقتضي عندهم فيقوى الداعي الذي في نفس الإنسان والشياطين منهم وشياطينهم ٣٥١ جـ ١٤.
الناس كأسراب القطا مجبولون على تشبه بعضهم ببعض ٣٥٢ جـ ١٤.

من أخلاق النفوس وصفاتها وما يمدح منها وما يذم

* الشجاعة، الكرم، السخاء، الحياء، التواضع، ويذم منها الكبر والعجب والفخر والخيلاء والجبن ٢٥٤ ـ ٣٦٠ جـ ١٤.
* الفرح، الغضب، الحزن، الحركة والسكون والطمأنينة التي توصف بها النفس، الريب، اليقين ٣٣٨ جـ ٣.
* اللذة أمر يحصل عقب إدراك الملائم الذي هو المحبوب أو المشتهى، من قال: إنها إدراك الملائم فقد غلط وكذلك الألم... ٣٣١، ٣٣٢، ٣٥٥، ٣٥٦ جـ ٥.
* طمأنينة النفس، كل نفس لا بد لها من شيء تطمئن إليه وتنتهي إليه ـ وهو إلهها ـ ولا بد لها من شيء تثق به وتعتمد عليه في نيل مطلوبها هو مستعانها ٢٩ ـ ٣١ جـ ١، ٤٣٧، ٤٣٨ جـ ٣.
* فطر الله القلوب على أنه ليس في محبوباتها ومراداتها ما تطمئن إليه وتنتهي إليه إلا الله، وإلا فكل ما أحبه لمحب يجد من نفسه أن قلبه يطلب سواه... ٤١٢ جـ ٢.
* لا يطمئن العبد إلى نفسه فإن الشر لا يجيء إلا منها، ولا يشتغل بملام الناس وذمهم. سعادة النفس أن تحيا الحياة النافعة فتعبد الله، ومتى لم تحى هذه الحياة كانت ميتة وكان ما لها من الحياة الطبيعية موجب لعذابها ٥٣٩ جـ ٤.
* قوة الذكاء والفطنة والزهد والأخلاق لا توجب السعادة والنجاة من العذاب وحدها ٣٢٤، ٣٢٥ جـ ٩.
* كمال النفس لا تكمل بمجرد العلم، النفس لها قوتان: علمية نظرية، وإرادية عملية. ٦٣ ـ ٦٥ جـ ٥.
* كمال النفس الحقيقي أن تعبد الله علما وعملا ٦٣ ـ ٦٥ جـ ١.
* طائفة من الفلاسفة ونحوهم يظنون أن كمال النفس في مجرد العلم ـ الذي يعرفونه هم بما بعد الطبيعة، ويجعلون العبادات رياضة الأخلاق النفس حتى تستعد للعلم فتصير النفس عالما معتزلا موازيا للعالم الموجود.. الكمال عند طائفة أخرى، وثالثة ٦٣ ـ ٦٥ جـ ١.
* بعض الفلاسفة رغب في الغناء (الموسيقا) وزعم أن النفوس تزكوا وترتاض به وتهذب به الأخلاق وتصلح به النفوس ٣١٠ ـ ٣١٤، ٣٢٢، ٣٢٣ جـ ٦.

* **الرؤيا** ٢٧١ ـ ٢٧٣ جـ ٣، ٣٤٦ ـ ٣٤٨، ٣٩٧، ٣٩٨ جـ ٦، ٢٨٤ جـ ٩.
* الرؤيا ثلاثة أقسام، الوسوسة، رؤيا الأنبياء. ٣٤٣، ٣٤٤ جـ ٥، ٥٣٠ جـ ٦، ٢٨٤، ٢٨٩ جـ ٩.
* سبب صدق الرؤيا وكذبها، وسبب النسيان. ٢٧٠ ـ ٢٧٣ جـ ٣.
* مدار تعبير الرؤيا على القياس والاعتبار ٢١٣ جـ ١٠.

أمراض النفس

* إذا فسدت نفس الإنسان ومزاجه اشتهى ما يضره والتذ به، قد يعشق ذلك عشقا يفسد عقله ودينه وخلقه وبدنه وماله ٢١ جـ ١٠.
* طالب الرئاسة ولو بالباطل ترضيه الكلمة التي فيها تعظيمه وإن كانت باطلاً، وتغضبه الكلمة التي فيها ذمه وإن كانت حقا، وكذلك طالب المال ٥٠٢، ٥٠٣ جـ ٥.
* والمؤمن ترضيه كلمة الحق له وعليه، وتغضبه كلمة الباطل له وعليه... ٥٠٣ جـ ٥.
* لا تصبر النفوس على المر إلا بنوع من الحلو، طريقه عمر بن عبد العزيز. ٣٥٤ ـ ٣٥٦ جـ ١٤.

obeikandl.com